

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قال : نَعَمَ فَأُتِيَ بِهَا فَقَالَ : يَا أَيَّتُهَا الرَّحِمُ الْعَقُوقُ خُذْ كُرَاعًا وَفُوقَ وَتَمْرَةً مِّنَ الْعُذُوقِ اجْعَلِيْهُ فِي الرَّحِمِ الْعَقُوقُ لَعَلَّهَا تَعْلُقُ أَوْ تُفَيِّقُ فَوَلَدَتْ فَأُتِيَ زُعَيْمَانُ بِغَنَمٍ وَسَمْنٍ فَحَمَلَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ أَتَى فَأَخْبَرَ الْخَبَرَ فَقَامَ فَاسْتَقَاءَ .

قوله : ذُقْ عُقَق : يريد يا عاق مثل فَجَرٍ يَا فَاجِرَ وَخُبَيْثٌ يَا خَبِيثٌ وَغُدَرٌ يَا غَادِرٌ .

وقوله : يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْعُقُقُ هُوَ طَائِرٌ وَالْقُعُقُعُ هُوَ طَائِرٌ . أيضا قوله : وَعَقَى الْعَقَى شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الصَّبِيِّ أَسْوَدُ حِينَ يُوَلَدُ عَقَى يَعْقِي عَقِيًّا وَالاسْمُ الْعَقِيُّ فَاَلْمَعْنَى إِذَا شَرِبَ مِنْ لَبَنِ الْمَرْأَةِ وَعَقَى بَعْدَ شُرْبِهِ حَرُمَتْ .

وقوله : إِنْ فُلَانًا وَعِقَّةٌ أَخْبَرَنِي أَبُو زَمْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ وَعِقَّةٌ : إِذَا كَانَ سَدٌّ الْخَلْقِ وَزَنْخٌ وَشِنْطِيرٌ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي الْأَمْرِ بِرَجَاهٍ . قَالَ رُوْبَةُ : ... أَسْبَابُهُ بِالزَّجْمِ حِينَ حَلَّ قَا ... بِعُودٍ مِنَ الْغَدْرِ وَإِنْ تَوَاعَقَا